@ 22 @ | % (لست من جملة المحبين % إن لم أجعل بيته المقاما) % | % (وطوافي إحالة السر فيه % وهو ركني إذا أردت استلاما) % | ثم قال : اجعل البيت قلبك ، واجعل مكة طرفا لقلبك ، واجعل طوافك حوله طوافا | من سرك تجد ا كوجود البيت إن كنت هكذا وإلا فأنت ميت . | | قال : وجاء رجل إلى الجنيد رحمة ا عليه يستأذنه في الحج على التجريد فقال : | جرد قلبك من السهو ، ونفسك من اللهو ، ولسانك من اللغو ، ثم اسلك حيث شئت . | | قوله تعالى ذكره : ! 2 2 ! [الآية : 28] | | قال ابن عطاء : ما وعدوا من أنفسهم لربهم وما وعده ا لهم من القربة والزلفة . | | وقال جعفر : هو ما يشاهدونه في ذلك المشهد من بر الحق بأن وفقهم لشهود ذلك | المشهد العظيم ، ثم منافعهم ما وعد لهم عليه من الزيادات ، والبركات ، والإجابات ، | وا على كل شيء قدير . | | - وقيل كان أبو سعيد النيسابوري يحج من نيسابور ويحرم منها ويصلي عند كل ميل | في البادية ركعتين فقيل له في ذلك فقال : إن ا جل جلاله يقول ! 2 2 ! وهذا منافعي في حجتي . | | قوله تعالى : 2 ! 2 ! [الآية : 28] . | | قال أبو عثمان رحمة ا عليه : أدب أدب ا به عباده أن لا يطعموا الفقراء إلا مما | يأكلون ، ولا يجعلوا ما يكرهون وهو أن يشاركهم في مآكلهم ومشاربهم وملابسهم | بقوله : ! 2 2 ! . | | وقال ابن عطاء البائس : الذي تأنف من مجالسته ومواكلته ، والفقير من تعلم حاجته | إلى طعامك وإن لم يسأل . | | قال الواسطي رحمة ا عليه في قوله : ! 2 2 ! قال : أن لا تلابس محرما ولا تخالف أمره ونهيه . | | وقال أيضا : من تعظيم حرمته أن لا يلاحظ شيئا من كونه ، ولا طوارق محنته ، وأن | لا تلاحظ خليلا ولا كليما ولا حبيبا ما دام يجد إلى ملاحظة الحق سبيلا . | | قال فارس : حرمات ا : صفاته . فمن تهاون بحرمات الأمر والنهى فقد تهاون |